

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

في فهم معنى الدخان، نعلم أن الدخان هو ضباب يظهر على الأرض كإحدى علامات ليوم الآخر.<sup>١</sup> فضباب هو ندى كالغيم، وقيل أن الضباب هي سحابة تغشى الأرض كالدخان.<sup>٢</sup> سوف ينفح دخان أرواح الناس ويأخذهم.

<sup>١</sup> أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ)، *مفاتيح الغيب = التفسير الكبير*، الثالثة-١٤٢٠هـ [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع] (دار إحياء التراث العربي - بيروت، ٨ ذو الحجة ١٤٣١)، ص: ٥٤٣.

<sup>٢</sup> الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفريقي المصري، *لسان العرب*، الطبعة الأولى، م. المجلد الأول (بيروت: دار صادر-بيروت، ١٣٠٠)، ص: ٥٤٠.

<sup>٣</sup> أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسبي (ت ٧٤٥هـ)، *البحر المحيط في التفسير*، ١٤٢٠هـ م ٨ (دار الفكر - بيروت، ٨ ذو الحجة ١٤٣١)، ص: ٦٧٨.

<sup>٤</sup> أبو الأشباع حسن الزهيري آل مندوه المنصوري المصري، *شرح صحيح مسلم*، ١٤٣٦م، ج: ٥٧، ص: ٧.

ولكن البيان في السابق لم يكن معنا صحيحاً مبيناً، لأن هناك كثيرة الاختلافات بين المفسرين وأهل العلم في بيان هذا اللفظ، مثلاً، قول أبو القاسم الكرماني عن الدخان في كتاب تفسيره (غرائب التفسير وعجائب التأويل)، قال بأن الدخان هو الجوع الذي أصاب الله لقريش زمن القحط حتى أكلوا العلوز والجيف.<sup>٥</sup>

والجائع من ضعف بصره يرى في الهواء كالدخان.<sup>٦</sup> ولكن ذكر الرازي في تفسيره التفسير الكبير مفاتيح الغيب عن مفهوم الدخان، بأن الدخان هو عالمة من يوم الآخر، فهذا الرأي أخبر قليلاً فحسب، وسأخبر كلاماً في الباب الثالث.<sup>٧</sup>

ذلك البيان يختلف بالبيان السابق ويختلف كذلك ببيان الشيخ عبد المجيد بن محمد الوعلان في كتابه العقيدة (الدلائل العقدية للآيات الكونية)، قال أن كثير

<sup>٥</sup> أبو الأشبال حسن الزهيري آل مندوه المنصوري المصري، ج : ٥٧، ص : ٦.

<sup>٦</sup> محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرماني ويعرف بتاج القراء (ت نحو ٥٥٥هـ)، غرائب التفسير وعجائب التأويل، م الجزء الثاني (بيروت: دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة، مؤسسة علوم القرآن - بيروت، ١٤٣١هـ)، ص : ١٠٧٤.

<sup>٧</sup> أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٥٦٦هـ)، مفاتيح الغيب - التفسير الكبير، ج : ٥٧، ص : ٦٥٦.

من العلماء ذهبوا إلى أن الدخان هو من الآيات المنتظرة التي لم تأتي بعد، وسيقع قرب

يوم القيمة.<sup>٨</sup>

والبيانات المختلفة الأخرى غير مذكورة مع الباحث واحدا فواحدا. فالمشكلة

الأساسية من هذه الفقرة هي اختلافات بين المفسرين وأهل العلم عن المعنى والبيان

للفظ " الدخان ". فيريد الباحث أن يناقش عن مفهوم لفظ الدخان من آراء الإمام

فخر الدين الرازي في كتابه التفسير الكبير مفاتيح الغيب الذي لم تتم مناقشتها أو

بحثها في أي مبحث كانت.

فيجب للباحث خصوصا وللمجتمع عموما أن نفهم معان لفظ الدخان عميقا ،

لأنه سيكون معرفة جديدة وملمومة لما سنواجهه في اليوم الآخر.

## ب. تحديد المسألة

بعيدا عن أصل المسألة، سيطرح الباحث تحديد المسألة التي سيتم مناقشتها

حتى نهاية البحث، وهي كما يلي :

<sup>٨</sup> د عبد المجيد بن محمد الوعلان، *الدلائل العقلية للأيات الكونية* (دراسة جامعية)، الطبعة الأولى، ١٤٤٠ هـ ٢٠١٩ م (الرياض - المملكة العربية السعودية: دار ركائز للنشر والتوزيع - الرياض - المملكة العربية السعودية)، ص ٦٤١.

## ١. كيف مفهوم الدخان في القرآن الكريم عند الإمام فخر الدين الرازي في

تفسيره التفسير الكبير مفاتيح الغيب ؟

### ت. هدف البحث

هدف البحث والمناقشة حول معنى الدخان، هو كما يلي :

#### ١. لكشف عن مفهوم الدخان في القرآن الكريم عند الإمام فخر الدين الرازي

في تفسيره التفسير الكبير مفاتيح الغيب.

### ث. أهمية البحث

#### ١. الأهمية النظرية

(أ) من هذا البحث يرجو الباحث أن يكون هذا البحث مفيداً لإضافة

ال بصيرة والمعرفة للباحث خاصاً والقراء عاماً حول المفهوم المبينة للفظ

الدخان في القرآن الكريم وإضافة معلومات إلى المجتمع المسلمين و

البشرية في جميع أنحاء العالم عن الدخان.

(ب) يرجو الباحث أن يكون البحث تمرينًا على التفكير لكل إنسان، خاصاً

على المسلمين ليناقش المشكلة ما سيهلك أفكار المسلمين.

(ج) لمعرفة كيفية تفسير القرآن باستخدام دراسة موضوعية.

## ٢. الأهمية العملية

- أ) أن الباحث يرجو أن يكون هذا البحث مصدرا و مرجعا للباحثين الآخرين خاصة في مسألة الكشف عن حقيقة مفهوم الدخان في القرآن الكريم.
- ب) يرجو الباحث أن يكون باب من أبواب العلم لمواجهة المجتمع إليه.
- ج) أن يكون هذا البحث مرجعا للناس ليعرفوا ما هو الدخان، و مقوما على الآراء التي تمكن ينحرف من حقيقة معناه.

## ج. البحوث السابقة

في هذا البحث، بعد مطالعة البحوث السابقة مم تقرب بالعنوان التي تتم الدراسة لا أكثر من خمس الرسالة الجامعية حول مفهوم الدخان عند الرازي في القرآن الكريم، منها:

١. الرسالة الجامعية Penafsiran Ayat-ayat Jainuddin، موضوع البحث: Dukhan dalam Al-qur'an (Perspektif Tafsir Klasik dan Tafsir Sains)

جامعة حكومية الإسلامية رادين إينتان بلمبونج، نشرت هذه الرسالة في ٨  
أغسطس ٢٠٢٤، نوع البحث الذي استخدمه هو الدراسة الكتبية، والدراسة  
الذي استخدمه هو الدراسة المقارنة.

نتائج البحث من هذه الرسالة الجامعية وهي بأن التفسير الكلاسيكي عند  
العلماء مثل ابن كثير والطبرى فيما يتعلق بالآية ١٠ من سورة الدخان يصف  
الدخان بأنه الضباب أو الدخان الذي هو علامة على عظمة الله سبحانه وتعالى  
وتحذير من التهديد بالعذاب على الكافرين. في حين أن طنطاوى الجوهري يعطي  
التفسير الحديث أن الدخان يمكن يفهم حرفيًا على أنه ضباب أو الدخان، وهو  
ذو صلة بعلم الأرصاد الجوية والجيوفيزيا، يوضح إعجاز القرآن الكريم في  
تغطية مختلف جوانب الحياة بما في ذلك المعرفة العلمية. في الآية ١١ من سورة  
فُصِّلتْ، يفسر التفسير الكلاسيكي يفسر الدخان بأنه بخار الماء الذي ظهر في أثناء  
خلق التفسير العلمي لـ طنطاوى جوهري يوضح الدخان بأنه مادة نارية تشبه  
الدخان السحاب أو الضباب، وهو معروف في العلم الحديث بالسديم.<sup>٩</sup>

٢. الرسالة الجامعية Penafsiran Ayat-ayat Suci Ramadhona، رسالة عنوان:

Eskatologi Dalam Surah Ad-Dukhan (Studi tafsir Al-Munir Karya

---

<sup>٩</sup> Jainuddin, *Penafsiran Ayat-ayat Dukhan dalam AL-qur'an (Perspektif Tafsir Klasik dan Tafsir Sains)*, 2024, h. 29.

Wahbah Zuhaili). قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين والدراسات

الدينية، الجامعة الحكومية الإسلامية لإمام بونجول بادانج. تم نشر هذه الرسالة

الجامعية في ١٦ سبتمبر ٢٠٢٣. المهد من الدراسة هو ظهور تفسيرات الآيات

الأخروية من سورة الدخان. الطريقة التي يستخدمها هي طريقة التحليل

الوصفي ، وهي تحليل أو شرح أو تقديم معلومات في شكل آيات معقولة ، أسباب

نزول الآيات ، شرح آية باية أو سور أو أحاديث لها نفس المناقشة المتعلقة

بتفسير الآيات الأخروية في سورة الدخان الآيات ٤٠-٥٠ في كتاب التفسير المنير

لوهبة الرحيلي من مختلف البيانات التي تم جمعها للخروج باستنتاج بحيث

تكون نتائج البحث واضحة وسهلة الفهم. المنهج الذي يستخدمه لهذه الرسالة

الجامعية هو المنهج الدراسة الموضوعية العلمية.

نتائج هذا البحث والتي لا يتساوى ببحث الباحث هي يصنف وهبة

الرحيلي علم يوم الآخر إلى قسمين هما: علم الآخرة العام وهو مناقشة نهاية كل

الحياة في العالم وما بعدها أو ما يسمى يوم القيمة وجميع الأحداث التي تليها ،

بدعاء من تدمير الكون ، يوم القيمة إلى يوم القصاص لجميع أفعال الإنسان أثناء

وجوده على الأرض في شكل الجنة والنار. فإن هذا البحث يناقش فقط الآيات

الأخروية في سورة الدخان، وأنما يناقش بحث الباحث معنى الدخان من آيات

في سورة الدخان ومن سورة فصلت.<sup>١٠</sup>

Penafsiran Ayat-ayat عنوان الرسالة: Annisa Istiqomah Al Asror .<sup>٣</sup>

tentang Tanda-Tanda Kiamat Kubro Dalam Tafsir Al-Misbah Dan

مقدمة دراسات القرآن والتاريخ، كلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية، بجامعة

الحكومية الإسلامية الأستاذ كيابي الحاج سيف الدين زهري. بوروكيرو. نشرت

هذه الرسالة الجامعية في ٢٠٢٢ فبراير. الهدف من هذه الدراسة فهو تفسيرات

علمات القيامة الكبرى في التفسير المصباح والتفسير الأزهر (دراسات

مقارنة). المنهج الذي استخدمه في هذه الدراسة فهو المنهج المقارن . والمنهج

المستخدم هو منهج الدراسة الموضوعي.

نتائج هذا البحث والتي لا يتساوى ببحث الباحث هي قبل أن تأتي

القيامة ، يمكننا أيضا أن نعرف علمات القيامة الكبيرة ليوم القيمة. علمات

القيمة الكبيرة عند قريش شهاب وبويا حمكا فهي : نزول النبي عيسى (عليه

<sup>10</sup> Suci Ramadhona, "Penafsiran Ayat-ayat Eskatologi Dalam Surah Ad-Dukhan (Studi tafsir Al-Munir Karya Wahbah Zuhaili" (Padang, Program Studi Ilmu Al-Qur'an Dan Tafsir, Fakultas Uhluddin Dan Studi Agama, Universitas Islam Negeri (UIN) Imam Bonjol Padang, 2023) h. 64.

السلام) ، ظهور دخان ، ظهور الزاحفة ، خروج يأجوج ، نفح الأبواق وخروج الدجال.“ فإن هذا البحث يبين عن آيات علامات القيامة الكبرى عموما وليس علامة فعلامة بآية خاصة . ويبحث عن علامات عموما ولا يتخصص في علامة واحدة لبيانه. ربما يبين عن الدخان.

٤. الرسالة الجامعية Al-Dukhan, Muhammad Isfan Rifqi, موضوع البحث:

*Sebagai Tanda Hari Kiamat (Studi Komparatif Tafsir Al-Sya'rawi dan Tafsir Al-Misbah terhadap Qs. Al-Dukhan Ayat 8-12)*

حكومة الإسلامية شريف هداية الله جاكرتا، نشرت هذه الرسالة في ٣١ يوليول ٢٠٢١، موضوع هذه الدراسة هو دراسة مقارنة بين تفسير الشعراوي الذي ألفه متولي الشعراوي وتفسير المصباح الذي يتعلق بالدخان في القرآن الكريم في سورة الدخان من الآيات ٨ إلى الآيات ١٦ ، منهج التفسير التي يستخدمها هي منهج التفسير المقارنة ، والمنهج المستخدم هو المنهج التحليلي .

نتائج هذا البحث والتي لا يتساوى ببحث الباحث هي الفرق في تفسير متولي الشعراوي وتفسير قريش شهاب هو أن الشعراوي يفهم الدخان على أنه

<sup>١١</sup> Annisa Istiqomah Al Asror AS, "Penafsiran Ayat-ayat tentang Tanda-Tanda Kiamat Kubro Dalam Tafsir Al-Misbah Dan Tafsir Al-Azhar (Studi Komparatif)" (Purwokerto, Program Studi Ilmu Al-Qur'an Dan Tafsir, Jurusan Studi Al-Qur'an Dan Sejarah, Fakultas Udhuluddin, Adab Dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Profesor K.H. Saifuddin Zuhri, Purwokerto, 2022), h. 91.

غاز أو ضباب يosos الرؤية والتنفس ويسبب البؤس. وأنما قال قريش شهاب أن الدخان هو الغبار المتطاير من الأرض بسبب الجفاف. فإن هذا البحث يناقش عن مقارنة معنى الدخان بين تفسير الشعراوي وتفسير المصباح، وأنما الباحث يناقش عن تحليل معنى الدخان ويبحث الباحث أيضاً من حيث ضرر الدخان للصحة.<sup>١٢</sup>

٥. الرسالة الجامعية Living, Luthfiani Nurul Azizah, بعنوان الرسالة الجامعية :

*Qur'an : Kajian Tradisi Pembacaan Surat Ad-Dukhan Di Kalangan Santri Pondok Pesantren Al-Amin Putri Kecamatan Jayanti)*

الدين والأدب بجامعة الحكومية الإسلامية سلطان مولانا حسن الدين بانتين ، نشرت هذه الرسالة بتاريخ ١٩ أبريل ٢٠٢١، الهدف من الدراسة هو التأثير الإيجابي لقراءة سورة الدخان للطلاب. طريقة التفسير المستخدمة هي طريقة التحليل.

المنهج المستخدم هو المنهج الدراسة العلمية.

نتيجة البحث والتي لا يتساوى ببحث الباحث هي أن قراءة سورة الدخان

مدعومة بفهم أن هذه السورة يمكن أن تقضي على الطاقة السلبية في الجسم

---

<sup>12</sup> Muhammad Isfan Rifqi, "Al-Dukhan Sebagai Tanda Hari Kiamat (Studi Komparatif Tafsir Al-Sya'rawi dan Tafsir Al-Misbah terhadap Qs. Al-Dukhan Ayat 8-12)" (Jakarta, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta, 2021) h. 63..

وتتلقي البركات والبركات من المعلم ، وهذا يعتبر مهما للغاية. تقليل قراءة سورة الدخان له تأثير إيجابي على أولئك الذين يمارسونها. يدعى الطلاب أنهم أكثر انضباطا في العبادة من خلال قضاء بعض الوقت دائما في قراءة القرآن ، سواء في أوقات الفراغ أو في الوقت المحدود. فإن هذا البحث يناقش لإحياء القرآن وهو تأثير قراءة سورة الدخان على الطلاب ، وإنما الباحث يناقش في بحثه بالدراسة المكتبية وليس الدراسات الميدانية. في بحث الباحث، يناقش الباحث معنى كلمة الدخان.<sup>13</sup>

#### ح. الإطار النظري

الإطار النظري هو الخلفية النظرية والعلمية للبحث التي تشمل مجموعة من المعلومات والبيانات التي يجمعها الباحث حول موضوع البحث من خلال مصادر مختلفة، ويهدف الإطار النظري إلى تقديم سياق نظري يشمل النظريات والمفاهيم السابقة ذات الصلة بالبحث، مما يساعد في تحديد الفجوات المعرفية وتوضيح كيفية ارتباط البحث بالدراسات السابقة، ويعتبر الإطار النظري أساسا قويا لتفسير نتائج

---

<sup>13</sup> Luthfiani Nurul Azizah, "Living Qur'an : Kajian Tradisi Pembacaan Surat Ad-Dukhan Di Kalangan Santri (Pondok Pesantren Al-Amin Putri Kecamatan Jayanti)" (Banten, Fakultas Ushuluddin dan Adab Universitas Islam Negeri Sultan Maulana Hasanuddin Banten, 2021) h. 72.

البحث وتوجيهه، والإطار النظري هو أهم الجزئيات التي تساعد الباحث في فهم موضوع الدراسة ومجاها.<sup>١٤</sup>

في هذا البحث، يرغب الباحث في مزيد القراء من البحث حول معنى الدخان في القرآن من خلال الآيات المتعلقة بالموضوع لفهم المعنى والإبرة من القرآن، فيستخدم الباحث الدراسة الموضوعية لشرح المناقشة في هذا البحث. ثم يتم دعم هذه الآيات بتفاصيل من التفسير والإجتهاد العلماء بحيث يحصلون على نتائج منهجية. فالموضوعي من كلمة الوضع، وهو جعل الشيء في مكان ما، وهذا المعنى لا يتتجاوزه إلى غيره حتى يفرغ من تفسير الموضوعي الذي التزم به.<sup>١٥</sup>

أن التفسير الموضوعي هو علم يبحث في قضايا القرآن الكريم، المتعددة معنى أو غاية، عن طريق جمع آياتها المتفرقة، والنظر فيها، على هيئة مخصوصة، لشروط مخصوصة لبيان معناها، واستخرج عناصرها، وربطها برباط جامع.<sup>١٦</sup> الدراسة الموضوعية هي إحدى طرق تفسير آيات القرآن من خلال جمع آيات من القرآن التي

<sup>١٤</sup> manasaty.fazorah.com, 2024.

<sup>١٥</sup> مصطفى مسلم، مباحث في التفسير الموضوعي، الجلد ١ (دمشق: دار القلم، ١٤٢٦)، ص : ١٥.

<sup>١٦</sup> الدكتور. زاهر بن عواض الألبي (١٤٢٧هـ)، دراسات في التفسير الموضوعي للقرآن الكريم، الطبعة الرابعة (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٩٧)، ص : ٩.

لها نفس الغرض بنفس المعنى تتحدث عن موضوع واحد.<sup>١٧</sup> فالخطوات المتبعة في الدراسة الموضوعية للبحث هي:

١. أن يجمع الباحث الآيات القرآية التي تخدم موضوعه، مستعيناً على ذلك-بعد الله- بحفظه والمصحف الشريف، وببعض الكتب التي عينت بجمع الآيات تحت عنوان واحد، أو التي تجمع الآيات المتماثلة في حروف المعجم-مثل كتاب (المفردات) للراغب الأصفهاني (م سنة ٥٠٤ هـ)، ( ومعجم ألفاظ القرآن الكريم ) بمجمع اللغة العربية، و (تفصيل آيات القرآن الكريم)، لجول لا بوم، ويليه (المستدرك) لإدورمونتيه: تعريب الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي، و (المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم) للأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي.
٢. ثم يرتيب الآيات حسب النزول-ما أمكن-ما نزل في مكة أولاً، ثم ما نزل في المدينة ثانياً، وما نزل أول العهدين قبل ما أنزل آخرهما.
٣. إزاحة ما قد يكون بين الآيات من موهم الاختلاف والتناقض، موقناً أن القرآن لا يوجد فيه اختلاف ولا تناقض، وما وراء ذلك يمكن التوفيق بين

---

<sup>١٧</sup> وَهْبَةُ الزَّحِيلِ، التَّفْسِيرُ الْمُنِيرُ فِي الْعِقِيدَةِ وَالشَّرِيعَةِ وَالْمَنْهَجِ، الْأَوَّلِيَّ، ١٤١١-١٩٩١ هـ، ٣٦، ٣٠ (ص ١٥). م (دار الفكر - سوريا)، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، ٨ ذو الحجة (١٤٣١).

الآيات بعضها وبعض، لاختلاف الجهة من الزمان أو المكان، أو الحقيقة والمجاز،

أو اختلاف جهتي الفعل أو فقوع الخبر بمعنى أحوال مختلفة ونحو ذلك.

٤. تفسير الآيات أثناء عرضها تفسيراً يفهم منه الحكم في إيراد الآيات والغرض

من هذا التشريع الإلهي، والغاية من وراء تنفيذ الأمر واجتناب النهي، مع تجعيم

التفسير بالسنة النبوية، وأقوال السلف الصالح، وإيراد أسباب النزول إن وجدت،

وشرح قصة من قصص الأنبياء والأمم السالفة إن وردت في الآيات محل الشرح،

مع مراعات شروط المفسر أثناء عرض الموضوع.

٥. إخراج الموضوع في صورة متكاملة تامة للبناء والإحكام، بمراعاة شروط البحث

العلمي، واضعاً نصب عينيه أنه يبرز الناس طرقاً من طرق إرشاد القرآن للتي

هي أقوم، طارحاً وراءه كل عقيدة فاسدة، أو مؤثرات خارجياً قد تغطي على

الحقيقة المنشودة من وراء بحثه للآيات القرآنية، ويكون هدفه الأسمى إبراز

محاسن القرآن لخدمة الأفراد والمجتمع الإسلامي.<sup>١٨</sup>

<sup>١٨</sup> الدكتور زاهر بن عواض الألملبي (١٤٢٧هـ)، دراسات في التفسير الموضوعي للقرآن الكريم،

ص : ٢٦-٢٨.

وأخذ الباحث في اهتمام التفسير عن لفظ الدخان وضرره للصحة من كتب التفاسير العلمي ومن كتب التفاسير اللغوي.

## خ. منهج البحث

### ١. نوعية البحث

نوع البحث الذي يستخدمه الباحث هو البحث المكتبي (*Library Research*) لتناول و الحصول المعرفة و البيان على حقائق إظهار المعنى للفظ الدخان، ولأن البيانات أو المواد الالازمة لإكمال البحث جاءت من المكتبة كمثل الكتب، وتقرير البحث، وتقرير الخدمة، ومذكرات المخطوطات، وغير ذلك.<sup>١٩</sup> فسيحاول الباحث جمع وتحليل "معنى كلمة الدخان عند الرازي في القرآن الكريم. والمنهج الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث هو الدراسة اللغوية والعلمية.

### ٢. مصادر البيانات

تنقسم مصادر البحث في هذا البحث إلى فتنين، وهما مصادر البحث الأساسية ومصادر البحث الثانوية. مصادر البحث الأساسية هو المرجع الرئيسي

---

<sup>19</sup> Nashruddin Baidan dan Erwati Aziz, *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir* (Surakarta: Institut Agama Islam Negeri Surakarta, 2015), h. 26.

الذي يتم من خلاله البحث عن البيانات وتحليلها. ومصادر البحث الثانوية هو مصدر آخر ذات صلة بموضوع البحث من أجل الحصول على بيانات البحث كاملة.

في هذا البحث، فإن مصدر البحث الأساسية المستخدم هو كتب التفسير اللغوي وكتب التفسير العلمي. وهو:

١. كتاب التفسير مفاتيح الغيب (التفسير الكبير) لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦ هـ)

لأن موضوع البحث الباحث هو الكشف عن لفظ الدخان وضرره للصحة في القرآن الوارد في كتبهم التفاسير.

وبالنسبة لمصدر البيانات الثانوية هي:

١. كتاب نظم الدرر في تناسب الآيات والسور لبرهان الدين أبو الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي (ت ٨٨٥ هـ - ١٣٨٠ م).

٢. كتاب التفسير التحرير والتنوير لمحمد الطاهر ابن عاشور.

٣. كتاب التفسير أنوار التزيل وأسرار التأويل لناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥ هـ).

٤. كتاب التفسير الشعراوي - الجواطر لـ محمد متولي الشعراوي (ت ١٤١٨ هـ)
٥. كتاب التفسير البحر المحيط لـ محمد بن يوسف، الشهير بـ أبي حيان الأندلسي (ت ٧٥٤).
٦. كتاب البداية في التفسير الموضوعي لـ عبد الحي الفرماوي
٧. كتاب التفسير المنير لـ وهبة الزحيلي. الجزء ١
٣. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات المستخدمة هي الوثائق. في جمع البيانات، يحاول الباحث جمع معلومات مثل الكتب الأدبية، والمجلات التي يمكن أن تدعم الكتابة، والبيانات التي تم جمعها تتعلق بخصوصية مفهوم الدخان، بالإضافة إلى تاريخ الحياة (حياة الأفراد)، السير الذاتية، الأعمال الكتابية، القصص، وغيرها.<sup>٢٠</sup>

حيث يتم العثور على البيانات الرئيسية في تفسير "التفسير الكبير مفاتيح الغيب" وكذلك كتب الأخرى.

يتم هذا الجمع عن طريق البحث عن الآيات في القرآن الكريم التي تتعلق بمفهوم الدخان، تم البحث عن المعاني المتشابهة مع آيات أخرى، ثم التركيز على

---

<sup>٢٠</sup> Rahmadi, *Pengantar Metodologi Peneletian*, Cetakan 1 (Oktober 2011) (Jl. A. Yani, Km. 4,5, Banjarmasin, Kalimantan Selatan: Antasari Press, 2011), h. 85.

تلك الآيات لتكون موضوع البحث. بعد العثور على البيانات، سيتم تحليلها باستخدام طريقة التحليل لفهم واكتساب المعرفة والمفاهيم حول خصوصية مفهوم الدخان في القرآن الكريم من خلال البحث عن معاني ومناسبات تلك الآيات في تفسير مفاتيح الغيب.

#### ٤. أساليب تحليل البيانات

تحليل البيانات هي عملية تجميع البيانات بحيث يمكن تفسيرها. لشرح المناقشة في هذا البحث، استخدم الباحث في هذه الرسالة الجامعية المنهج الوصفي والتحليلي:

١. المنهج الوصفي

يستخدم الباحث نوعي عموماً تحليل البيانات الوصفي. يعود ذلك إلى أن شكل وخصائص البيانات التي تم جمعها تتطلب وصفاً، وشرحها، وحتى تفسيراً. لذلك من الضروري إجراء تحليل بيانات في هذا البحث على شكل وصف لتقديم توضيحات ومعاني لبيانات البحث.<sup>٢١</sup> يقوم الباحث بدراسة شخصية الإمام فخر الدين الرازي وكتاب تفسير مفاتيح الغيب،

---

<sup>21</sup> Sukirman, *Metode Penelitian Kualitatif* (Sulawesi Selatan: Aksara Timur, 2021), h. 7.

ثم يبحث عن معاني ومناسبات الآيات التي تحتوي على لفظ الدخان مع سور أخرى، ويستكشف خصوصية مفهوم الدخان.

## ٤. المنهج التحليلي

بشكل عام، تعتمد الأبحاث النوعية في تحليل البيانات على استخدام نماذج تحليلية، حيث تجرى الأنشطة في البحث النوعي بطريقة تفاعلية و持續مر بشكل متواصل حتى تكتمل. في هذا البحث، كان موضوع الدراسة هو القرآن الكريم، وخصوصاً الآيات التي تتحدث عن مفهوم الدخان. وبالتالي، فإن المنهج المناسب لتحليل هذه الآيات هو التفسير الموضوعي.

يستخدم الباحث هذه الطريقة تحليل في البحث يتم من خلال فصح جميع البيانات من أدوات البحث، مثل الملاحظات، والوثائق، ونتائج الاختبارات، والتسجيلات، وما غير ذلك. يتم تنفيذ هذا النشاط لتسهيل فهم البيانات، وبالتالي الوصول إلى استنتاج معين.<sup>٢٢</sup> ولتوسيع تفسيرات حول مفهوم الدخان وقفا للمراجع إلى كتب من المفسرين والقواميس،

---

<sup>22</sup> Metode Penelitian Kuantitatif, M. Sidik Priadiana and Denok Sunarsi (Tangerang Selatan: Pascal Books, 2021), h. 201.

قاميس الكلمات القرآنية، والتي تبحث بعد ذلك عن مفهوم الدخان.

يعطي الوصف جوانب مختلفة مثل أسباب نزول الآيات وحالة الجملة والآراء حول المعنى.

بدأت الخطوات التي اتخذها الباحث بجمع البيانات في شكل توثيق،

من خلال جمع العديد من مصادر البيانات المتعلقة بالمناقشة. ثم قرأ وفهم مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية فيما يتعلق بالقضايا الرئيسية التي أصبحت موضوع البحث. ثم حلل المشاكل الواردة في المناقشة.

#### د. تنظيم كتابة البحث

لتسهيل الباحث في كتابة هذه الرسالة الجامعية ولتكون الكتابة نموذجية ، ولا

لا يخرج الباحث من المناقشة ويركز على المشكلة ، يقسم ويرتب الباحث بحثه لتطوير مناقشة المنهجية على أربعة أبواب، وذلك كما يلي:

الباب الأول: يتضمن الباب الأول عن خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف المسألة، وأهمية البحث، والبحوث السابقة، والإطار النظري للبحث، ومنهج البحث، وخطة كتابة البحث.

**الباب الثاني:** يشتمل على ثلاثة فصول، وهي: الأول، الإمام فخر الدين الرازي ويتضمن عن ترجمة حياته، ومؤلفاته. ثم الثاني، التعريف بتفسيره، ومنهجه في التفسير. ثم الثالث، قضية الدخان ومصطلحاته. لأن قبل الدخول في المناقشة الأساسية في الفصل الثالث، وهي مفهوم الدخان عند الرازي في القرآن الكريم، بالطبع يجب للباحث أن يفهم المعنى الأساسي للدخان في القرآن الكريم. ومع ذلك، من هذا المنطلق، لا يركز الباحث بأخذ تفسيرات الرازي فحسب، بل من مصادر آخرين أيضا.

لذلك

**الباب الثالث:** يشتمل على جمع الآيات المتعلقة بالدخان. وتفسير أو شرح الدلائل النصية عن الدخان من نظرية الرازي بالمقارنة بالأراء الآخرين والعلم الحديث. لأن هذا الفصل هو جوهر هذا البحث بحيث يصبح فصلاً منفصلاً أي دون البحث الآخر حول هذه المسألة حتى لا يتسع البحث. لذلك، إذا نقش الباحث في الفصل الثاني عن الدخان ومصطلحاته من النظرية العامة، فيركز الباحث في هذا الفصل على تفسير الرازي رغم وجود آراء أخرى مثل التعزيز والتجديف من المفسرين والعلماء الآخرين.

**الباب الرابع:** يشتمل على نتائج البحث، والاقتراحات، والاختتام. وضعها الباحث

كلها في النهاية لأن هذه نتائج من هذا البحث، ويصبح علامة مميزة في البحوث  
السابقة.



**UNIDA  
GONTOR**

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR